

2- كتاب الفتن من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فبناء على طلب بعض الاخوة للتحديث بحدث المسلسل بالاولية فاقول وبالله تعالى التوفيق اغويه عن اكثر من شيخ كلهم باسانيدهم من طريق عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم العبدى - 00:00:00 قال حدثنا سفيان ابن عبيدة وهو اول حديث سمعته منه والى هنا ينتهي التسلسل بالاولية. قال سفيان عن عمرو بن دينار قال عمرو بن دينار عن ابي قابوس قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا الحديث يسمى حديث المسلسل بالاولية وذلك ان هواه هذا الحديث كل واحد منهم يقول وهو اول حديث سمعته منه - 00:00:59 وكما تقدم ان التسلسل ينتهي عند سفيان ابن عبيدة وهناك طريق اخر ولا تصح وفيها ان التسلسل الى نهاية الاسناد ولكن هذه الطريقة لا تصح نرجع الى صحيح الامام مسلم - 00:01:23

ونقرأ في كتاب الفتن منه نعم وقد تقدمت القراءة بالامس فاقول وبالله تعالى التوفيق قالا الامام مسلم حدثنا ابو ربيع العتكي والعتك من الا زد وكتيبة ابن سعيد الثقفي كلها عن حماد بن زيد - 00:01:50 الا زد البصري واللطف لكتيبة قال حدثنا حماد اي بن زيد قال عن ايوب اي ابن اي تميمة كيسان السخطيان البصري قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال عن ابي اسماء وهو الرحبى عمرو بن مرشد - 00:02:31 ابو اسماء وحدي وهو من كبار التابعين من اهل الشام. قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض اي جمع - 00:03:00

فرأيت مشارقها ومغاربها وان او وان امتى سيلع ملكها ما زوى لي منها فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر الشمال والجنوب وانما ذكر المشارق والمغارب ولذا كان ملك هذه الامة اكثرا ما اتسع من جهة المشرق ومن جهة المغرب - 00:03:24 تحقيقا لما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض اي كنزي كسرى وقيصر. نعم. فكان كسرى في بلاد الفرس - 00:04:04

وكان قيصر في بلاد الشام وقد استولى المسلمين على هذين البلدين كما هو معلوم واني سألت ربي والاحمر الابيض نعم اشاره الى الذهب والفضة واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة - 00:04:29

نعم اي بسبب القحط والجدب. نعم ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم نعم الله عز وجل استجابة لرسوله عليه الصلاة والسلام فلم يسلط على امته عدوا استباح - 00:04:59 الامة جميا واهلكها. نعم قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى - 00:05:28

انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقابها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا نعم وهذا هو الذي وقع بين الامة من التناحر ومن القتل والقتال - 00:05:54 نعم قال النووي رحمة الله تعالى قال العلماء المراد بالكنزين الذهب والفضة نعم. قال وفيه اشاره الى ان ملك هذه الامة يكون معظم امتداده في جهتي كما قوى المغرب ولذا تعلمون جهة المشرق وصلوا الى الصين - 00:06:23

قد ذكر احد الرحالة من المسلمين عندما دخل الصين وجد في عاصمة الصين ان هناك مسجدا مبني مقابل قصر الامبراطور. امبراطور يصير عندهم امبراطور الصين فيما سبق فالمسجد مبني امام القصر. وهذا يدل على انه جاءت ازمان ان حتى امبراطور الصين قد دخل في ماذا - 00:06:50

قد دخل في الاسلام وطبعا هذا الرحالة عبد الرشيد ابراهيم نعم وقد ذكر ان ثلث سكان الصين كانوا من المسلمين نعم فالاسلام دخل في الصين وانتشر كسيرا في بلاد الصين. وقد ذكر ايضا قبله بن بطوطة قد ذكر - 00:07:24

وانه وصل تقريرا الى بلاد الصين نعم قال واما طبعا جهة المغرب فقد وصلوا الى فرنسا قال وهكذا وقع واما في جهتي الجنوب والشمال فقليل بالنسبة الى المشرق والمغرب ولد في الغالب وقفوا عند اسوار القدسية - 00:07:51
حتى فتحت القدسية على يد محمد العثماني وسوف تفتح مرة اخرى عند قيام الساعة وهو الفتح الذي بشر به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا لم يقع. هذا الى الان لم يقع - 00:08:19

وانما يكون عند قيام الساعة وايضا تفتح بعد القدسية رومية التي تسمى الان روما نعم قال فصلوات الله وسلامه على رسوله الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:08:41

يوحى نعم وطبعا بيضتهم اي جماعتهم قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي المعقوب ببواهوية ومحمد بن المثنى العنزي البصري وابن بشار العبد البصري. قال اسحاق اخبرنا - 00:09:04

تقدمنا ان اسحاق لا يستعمل في لعل الشيخ يحيى ينتبه ان اسحاق لا يستعمل في صيغ التحمل الا اخبرنا نعم ومثله النسائي ومثلهم ايضا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا وقال الاخرون حدثنا - 00:09:31

معاذ بن هشام نعم وهو الدستوائي البصري. قال حدثني ابي هشام بن عبدالله الدستوائي البصري قال هشام ابي عبد الله الدستوائي البصري قال عن قتادة بن دعامة السدوس البصري قال عن ابي قلابة البصري عبدالله بن زيد قال عن ابي اسماعيل الرحبي عن ثوبان - 00:09:55

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى زوى لي الارض حتىرأيتم مشارقها وغاربها واعطاني الكتبين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة - 00:10:23

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الحبس الكوفي عبدالله بن محمد صاحب المصنف قال حدثنا عبد الله بن نمر الهمданى الكوفي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله - 00:10:40

نعم ابن الاول الذي تقدم قال واللفظ له قال حدثنا ابي عبد الله بن نمير قال حدثنا عثمان بن حكيم المدنى قال اخبرنا عامر بن ابن سعد بن ابي وقاص - 00:10:59

القوش الذهبي. قال عن ابيه سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية بالمدينة حتى اذا مر بمسجدبني معاوية وهو من مساجد الانصار - 00:11:16

دخل فوق فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا نعم كان عليه الصلاة والسلام يطيل احيانا في دعائه عليه الصلاة والسلام الحاحا على ربه في الاستجابة له نعم واما اذا دعا - 00:11:37

وكان اصحابه خلفه يؤمّنون فكان غالبا لا يطيل والله اعلم نعم لا يطيل في دعائه فانا نظرت في الادعية التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام فاذا كان هناك من يؤمن معه فكان لا يطيل الاحاديث التي جاءت - 00:12:03

فيها انه دعا وامن من كان معه تجد انها قصيرة وليست طويلا بخلاف ما عليه الناس اليوم قد تجد بعض الائمة يطيل وقد يطيل الى نصف ساعة او الى اربعين دقيقة - 00:12:27

او نحو ذلك والكلام فيما يتعلق بالسنة. هذا المقصود قال ودع ربه اي هذا بينه وبين ربه عز وجل. ولذا قال ثم انصرف لعل الشيخ راجح ينتبه قال ثم انصرف اليينا فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربى ثلثا - 00:12:49

فاعطاني سنتين ومنعني واحدة. سألت ربى الا يهلك امتي بالسنة بالقطف فاعطانيها وسألته الا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته

اا يجعل بأسمهم بينهم فمعنىها وهذا الحديث قد جاء من طرق كثيرة عن جمع من الصحابة - 00:13:14

وقد ساق ابن كثير رحمة الله في كتابه التفسير طرق هذا الحديث عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم منهم الحديث 00:13:44
سعد ابن أبي وقاص ومنهم والله اعلم حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال وحدثنا ابن أبي عمر وهو العدني المكي محمد ابن يحيى قال حدثنا مروان ابن معاوية الفساقى وفراز من قيس عيلان ثم من
مضوا قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري المدنى قال اخبرنى عامر بن سعد عن ابيه انه اقبل مع رسول - 00:14:06
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمضى بمسجد بنى معاوية بمثل حديث ابن نمیزة نعم وطبعا الشيب الشي يذكر
ايضا اهل العلم كرهوا تلحين الدعاء. وان الانسان يأتي به ملحننا كما هو ايضا الحاصل الان - 00:14:33

نعم. والان عندما وعفوا عندما يلحن الدعاء الناس يعني ينظرون الى الالفاظ دون ماذا دون المعانى. وقد نص ابن الهمام
الحنفى على كراهة ذلك. وتجد الان يعني كثير من الائمة - 00:15:00

لما رحم الله يلحنون الدعاء وهذا ليس من السنة. يرحمك الله قال حدثني حرملة ابن يحيى تجىب المصرى وتجىب هادى يعني من
اليمن ونزلت مصر اذا لا نعرف تجىب في العراق او الشام - 00:15:22

وانما في مصر قال اخبرنا ابن وهب عبدالله بن وهب القرشى مولاهم المصرى. قال اخبرنى يونس ابن يزيد الایلى نسبة الى اي لا على
خليل العقبة وهو ثقة مشهور. قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الامام. ان ابا ادريس الخولانى - 00:15:45

عائد الله ابن عبدالله الخولانى وخولان من قضاة نعم ومساكنهم حول صنعاء والى الان مساكنهم. نعم. ودخلوا في قبائل اخرى مثل
حرب في الغالب من خولان نعم وابو ادريس الخولانى من كبار التابعين قد ولد في حنين. في في وقت حنين. نعم - 00:16:09

ولكنه تابعي وليس بصحابي وليس له رؤية. قال كان يقول قال حذيفة بن اليمان العبسي نعم وعبس نعم بقائهم ووشايدا. نعم
ومنهم في جهينة نعم وحذيفة صاحبى واليمان صاحبى واليمان لقب واسمه حسن وقيل حسيل - 00:16:39

والله اني لا اعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين الساعة لانه ثبت في الصحيحين قال كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكتت اسئلته عن الشوق - 00:17:09

قافة ان يدركني ولذا قال اني لا اعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم سر الى في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - 00:17:30

يعنى يقول ما خصني باشياء دون غيري. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا في فيه عن الفتن. فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منها ثلث لا يكاد - 00:17:52

يدرن شيئا من شدتهن نعوذ بالله ومنهن فتن كرياح الصيف نعم منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اوئلها واهط كلهم غيري.
نعم نعم لعل نقف عند هنا ونكمel بمشيئة الله فيما بعد - 00:18:12